

Taṭbīq Namūdḥaj LOK-R fī Ta'lim Qawā'id al-Lughah al-'Arabīyah fī al-Madrasah al-Thānawīyah Nūr al-Islām Lumbūk al-Wuṣṭá

تطبيق نموذج LOK-R في تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الإسلام
لمبوك الوسطى

Abdul Aziz¹, azizdurriyyah@gmail.com, Universitas Islam Negeri Mataram, Indonesia
Mujiburrahman Nur², mujiburrahmannur@gmail.com, Institut Agama Islam Qomarul Huda Bagu, Indonesia



This is an open access article under the CC-BY-SA license

©2022 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License-(CC-BY-SA) (<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>)

DOI: <http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9473>

Submission: May 16, 2025	Revised: June 25, 2025	Published: June 29, 2025
--------------------------	------------------------	--------------------------

Abstract

This research is motivated by the lack of interest and understanding of Madrasah Aliyah students in learning Arabic Qawa'id. The dominant traditional learning model with lectures and rote memorization of rules without context is deemed less effective. This study aims to determine the application of the LOK-R Model (Literacy, Orientation, Collaboration, Reflection) in Arabic Qawa'id learning to enhance student engagement and understanding. This research employs a qualitative approach with a case study research type. Data were collected through observation, interviews with Arabic language teachers and involved students, and document analysis of the Lesson Plan (RPP). Data analysis was conducted descriptively qualitative based on the Miles and Huberman model. The results of this research show that the application of the LOK-R model consists of four stages. The first stage is the literacy stage, where students become familiar with the concept through analyzing relevant texts. In this stage, students read and analyze texts to extract examples related to the rule. The second stage is the orientation stage. In this stage, the teacher presented the concept through a systematic understanding and clear explanation of Arabic grammar rules, focusing on applied examples from the texts analyzed by the students in the literacy stage. In the third stage, which is the collaboration stage, students deepen their understanding of the material through joint discussions and analysis. In the fourth stage, the reflection stage, students reflect on the material they have studied in terms of their understanding, comprehension, and application of it, in addition to identifying the difficulties they faced and how to overcome them.

Keywords: Teaching Model, LOK-R Model, Teaching Arabic Grammar

ملخص البحث

أجري هذا البحث لسبب قلة اهتمام طلاب الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية نور الإسلام لمبوك الوسطى بتعلم قواعد اللغة العربية وضعف فهمهم لها. وقد ظهرت هذه المشكلة نتيجة اعتماد أساليب التدريس التقليدية التي تركز على الحفظ. يهدف هذا البحث إلى معرفة تطبيق نموذج LOK-R في تعلم قواعد اللغة العربية. استخدم هذا البحث المنهج النوعي بنوع دراسة الحالة. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات مع معلمي



اللغة العربية والطلاب، وتحليل وثائق خطة تنفيذ الدر (RPP). واستخدم الباحث نموذج مايلز وهوبرمان لتحليل البيانات. وأما نتائج هذا البحث أن تطبيق نموذج LOK-R يتكون من أربعة مراحل؛ المرحلة الأولى مرحلة محو الأمية، حيث يتعرف الطلاب على المفهوم من خلال تحليل النصوص ذات الصلة، يقرأ الطلاب في هذه المرحلة النصوص وتحليلها لاستخراج الأمثلة المتعلقة بالقاعدة. والثانية مرحلة التوجيه، في هذه المرحلة قدم المدرس المفهوم فهماً منظماً وشرحاً واضحاً لقواعد اللغة العربية، مع التركيز على الأمثلة التطبيقية من النصوص التي حللها الطلاب في مرحلة محو الأمية. والثالثة مرحلة التعاون، تعمق فهم الطلاب للمواد من خلال المناقشات والتحليلات المشتركة، والرابعة مرحلة التأمل، تأمل الطلاب المادة التي درسوها من جانب فهمهم واستيعابهم وتطبيقهم لها، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات التي واجهوها وكيفية التغلب عليها.

الكلمات المفتاحية: نموذج التعليم، نموذج LOK-R، تعليم قواعد اللغة العربية

أ. مقدمة

تعد اللغة العربية باعتبارها إحدى اللغات العالمية ولغة الدين للمسلمين ذات دور كبير في مختلف جوانب الحياة. ويعتبر إتقان قواعد اللغة العربية أساساً مهماً للقدرة على التحدث باللغة بشكل شامل، يشمل ذلك في فهم النصوص، والقدرة على الكتابة، والتحدث، والاستماع¹. علاوة على ذلك، فإن الفهم العميق لقواعد اللغة العربية يفتح الأبواب لتقدير جمال تراث الأدب العربي الكلاسيكي وثرائه. ويسهل ذلك أيضاً الوصول إلى المصادر العلمية الإسلامية الأصيلة، مما يتيح فهماً أكثر دقة وعمقاً لتعاليم الدين².

بجانب ذلك، فإن الفهم الراسخ لقواعد اللغة العربية لا يعزز القدرة اللغوية الفردية فحسب، بل يقوي التواصل والتفاعل بين الثقافات. وباعتبارها لغة يستخدمها ملايين الأشخاص حول العالم، فإن الطلاقة في اللغة العربية، المستندة إلى فهم جيد لقواعد اللغة العربية، تسد الفروق اللغوية وتعزز التفاهم المتبادل والتسامح. فعندما يكون الشخص قادراً على التواصل باللغة العربية بفهم صحيح حسب القواعد، فإنه لا

¹ Mujiburrahman Nur, 'Istikhdām Lu ' Bah Al -Taghmiyah Al-Lughawiyah Fi Tarqiyyah Mah ā Rat Al-Kal ā m f ī Madrasah Al-Mun ī r Al-Ibtid ā Iyah', *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic*, Vol. 4 (2024), pp. 206–17, doi:<https://doi.org/10.30983/huruf.v4i2>.

² Novita Sari Nasution and Lahmuddin Lubis, 'Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam', *Jurnal Simki Pedagogia*, 6.1 (2023), pp. 181–91, doi:[10.29407/jsp.v6i1.227](https://doi.org/10.29407/jsp.v6i1.227).

ينقل المعلومات بدقة فحسب، بل يظهر أيضا تقديرا لبنية التفكير والتعبير الثقافي المتأصل في اللغة. وهذا يبني جسورا متينة للتواصل، ويقلل من احتمالية سوء الفهم الذي قد ينشأ عن الاختلافات اللغوية وحدها³.

رأى سيف المصطفى، أن القواعد العربية هي مجموعة من قواعد النحو والصرف التي تنظم استخدام اللغة العربية بشكل جيد وصحيح لكي يتسنى فهم المقصود في الجملة. وللقواعد دور هام في تعلم اللغة العربية لمنع وقوع الأخطاء في استخدام الجمل. وعلى الرغم من ذلك، فإن تعلم القواعد ليس هو الهدف الأساسي من تعلم اللغة العربية، بل هو وسيلة للتمكن من استخدام وفهم الجملة العربية التي تتفق مع قواعدها، وتحسين الأساليب، وحفظ اللسان من الأخطاء⁴. لذلك، فإن فهم القواعد يساهم في تطوير ملكة المتعلم اللغوية بشكل عام، ويعزز قدرته على التفكير المنطقي والتحليلي من خلال فهمه لبنية اللغة العربية ومنطقها الداخلي. وهذا بدوره ينعكس إيجابا على قدرته في استيعاب اللغة العربية.

لكن الواقع الميداني غالبا ما يظهر تحديات كبيرة في تعلم قواعد اللغة العربية. فتعلم قواعد اللغة العربية (النحو والصرف) كثيرا ما يعتبر صعبا ومملا من قبل المتعلمين. ويعزى ذلك إلى المدخل التعليمي الذي لا يزال يعتمد بشكل كبير على أسلوب المحاضرة والحفظ، دون إشراك الطلاب بنشاط في عملية التعلم. ونتيجة لذلك، يواجه الطلاب صعوبة في فهم قواعد اللغة العربية وتطبيقها في سياقات أوسع. ووفقا لدراسة أجراها مصباح الجنة وآخرون (2023)، فإن المدخل التعليمي الرتيب يمكن أن يقلل من اهتمام الطلاب ودوافعهم في تعلم اللغة العربية⁵. وهذا بدوره يؤثر سلباً على قدرتهم على اكتساب المهارات اللغوية الأخرى كالقراءة والكتابة والتحدث بطلاقة وثقة.

³ Hana Abdallah and Siti Salwa Mohd Noor, 'The Importance of Grammatical Competence for Non-Arabic Speakers in Constructing Correct Structures', *International Journal of Research and Innovation in Social Science*, 8.12 (2024), pp. 1631–43.

⁴ Resy Larasaty, 'Penguasaan Qawaid Sebagai Upaya Meningkatkan Kemampuan Menulis Bahasa Arab', *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Volume 3 N (2022<<https://doi.org/10.30997/tjpba.v3i2.4923>>).

⁵ Misbahul Jannah and others, 'Penerapan Model Pembelajaran Lok-R (Literasi, Orientasi, Kolaborasim Dan Refleksi) Dalam Meningkatkan Literasi Membaca (Maharah Qiraah) Pada Bacaan Teks Berbahasa Arab', *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5.1 (2023), pp. 37–48, doi:10.51339/muhad.v5i1.750.



بناءً على نتائج مقابلة الباحث مع الأستاذ نووي مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الإسلام لمبوك الوسطى في يوم الإثنين 2 سبتمبر 2024⁶ أن الطلاب لا يهتمون بتعلم القواعد ولا يثيرون اهتمامهم. يصعب عندهم فهم مادتي النحو والصرف لأن التعليم غير ذي صلة بالاحتياجات التواصلية العملية للطلاب، كما أشار المدرس إلى أن طرق التدريس التي لا تزال تعتمد بشكل كبير على المحاضرة وحفظ القواعد دون أمثلة واقعية وتطبيقات عملية لها. قد يعرف الطلاب القواعد، لكنهم لا يفهمون متى وكيف يستخدمونها في الحياة الواقعية أو في النصوص، حتى يسبب الفشل في إثارة اهتمام الطلاب ودوافعهم للتعلم. لذا، يصبح من الضروري البحث عن استراتيجيات تعليمية مبتكرة وتفاعلية تجعل تعليم قواعد اللغة العربية أكثر جاذبية ومتعة، وتربطها بشكل عملي بحاجات الطلاب التواصلية، مما يساهم في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بكفاءة وفعالية أكبر. لمعالجة هذه المشاكل، يحتاج الابتكار في نماذج التعليم الذي تعزز مشاركة الطلاب بنشاط وسياقية.

نموذج التعلم LOK-R هو نموذج التعلم الذي طوره وزارة الشؤون الدينية وبالتحديد المديرية العامة للتعليم الإسلامي من خلال برنامج تقييم كفاءة المدارس الابتدائية. هذا النموذج سلسلة من الأنشطة التعليمية التي تتكون من أربع خطوات وهي: محو الأمية (Literasi)، والتوجيه (Orientasi)، والتعاون (Kolaborasi)، والتأمل (Refleksi)⁷. هذا النموذج يقدم مدخلا يركز على إشراك الطلاب في عملية التعلم من خلال أنشطة قراءة النصوص وفهمها وتحليلها، والتطبيق بإرشاد المعلم، والمناقشة، والتأمل في التعلم. وقد ثبتت فعالية هذا النموذج في تحسين قدرات الطلاب على الإلمام بالقراءة والكتابة في مختلف المواد الدراسية. وتشير دراسة أجرتها دسيتا (2023) إلى أن تطبيق نموذج LOK-R تحسن قدرات الطلاب على الإلمام بالقراءة والكتابة في تعلم التاريخ.⁸ نظرا إلى إمكانات نموذج LOK-R في تعزيز مشاركة الطلاب، فإن تكييفه وتطبيقه في تعلم قواعد اللغة العربية في المدارس الثانوية يصبح ذا أهمية بالغة. لذلك، فإن الأهداف من هذا البحث

⁶ نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية أستاذ نووي، في يوم الإثنين 2 سبتمبر 2024

⁷ Riska Febriani, 'Literasi IPAS: Model Pembelajaran LOK-R Pada Siswa Di Madrasah Ibtidaiyah Ahadiyah', *Mitra PGMI: Jurnal Kependidikan MI*, 7.2 (2021), pp. 121–27.

⁸ Syela Joe Dhesita, 'ANALISIS PENERAPAN MODEL PEMBELAJARAN LOK-R TERHADAP KEMAMPUAN LITERASI SISWA DALAM PEMBELAJARAN SEJARAH', *Jurnal Ilmiah WUNY*, 5.1 (2023), pp. 90–104, doi:10.21831/jwuny.v5i1.50113.

هو معرفة تطبيق نموذج التعلم LOK-R في تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الإسلام لمبوك الوسطى.

ب. منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج النوعي بنوع دراسة الحالة لفهم كيفية تطبيق نموذج LOK-R في تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الإسلام لمبوك الوسطى بشكل متعمق وشامل. عدد الطلاب الذين شاركوا في هذا البحث عشرون طالباً. اختار الباحث دراسة الحالة لأن الباحث أراد استكشاف ظاهرة تطبيق نموذج LOK-R في سياق تعليمي محدد وطبيعي على الطلاب والمدرس في تلك المدرسة. من خلال دراسة الحالة، يستطيع الباحث جمع بيانات غنية ومتعمقة حول عملية التنفيذ، وتجارب المشاركين من المدرس والطلاب، وديناميكيات التفاعل التي تحدث أثناء تعلم قواعد اللغة العربية باستخدام نموذج LOK-R.

طريقة جمع البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاث طرق وهي: الملاحظة، والمقابلة والتوثيق. قام الباحث بإجراء الملاحظة المباشرة داخل الفصل الدراسي أثناء سير عملية تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام نموذج LOK-R. كانت هذه الملاحظة مشاركة محدودة، حيث حضر الباحث وراقب التفاعلات بين المدرس والطلاب، والأنشطة التعليمية المنفذة، وكيفية تطبيق نموذج LOK-R. أجرى الباحث المقابلة العميقة مع معلم اللغة العربية الذي طبق نموذج LOK-R لاستكشاف فهمهم للنموذج، وأسباب استخدامه، واستراتيجيات التنفيذ المطبقة، والتحديات التي يواجهونها، بالإضافة إلى تصوراتهم لتأثير نموذج LOK-R على تعلم الطلاب. أجريت المقابلة مع المدرس مرتين، بواقع 40 دقيقة لكل مقابلة. وقام الباحث بالمقابلات أيضاً مع ثلاثة الطلاب الذين يتعلمون القواعد العربية باستخدام نموذج LOK-R بشكل عشوائي لفهم تجاربهم التعليمية، وتصوراتهم حول التعليم، ومشاركتهم في التعليم، وفهمهم للقواعد العربية، وفعالية نموذج LOK-R من وجهة نظرهم. وتمت مقابلة كل طالب مرة واحدة، بمتوسط 30 دقيقة لكل مقابلة. وجمع الباحث المعلومات عن طريق دراسة الوثائق ذات الصلة بتعليم قواعد اللغة العربية باستخدام نموذج LOK-R. ومن هذه الوثائق خطة التدريس (RPP)، والمواد التعليمية المستخدمة. وأما طريقة تحليل البيانات في هذا البحث طريقة ميليس وهوبرمان



التي تتكون من أربع خطوات وهي: جمع البيانات، وتخفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنباط.

لضمان صحة وموثوقية البيانات، استخدم الباحث تقنية التثليث. تم تثليث البيانات من خلال مقارنة وتدقيق المعلومات التي حصل عليها الباحث من الملاحظة الصفية، والمقابلات مع المعلم والطلاب، وتحليل الوثائق. أجرى ذلك لضمان اتساق النتائج وتقليل التحيز. بالإضافة إلى ذلك، أجرى الباحث فحص الأعضاء من خلال تأكيد النتائج الأولية للبحث مع المشاركين من المعلم والطلاب لضمان أن تفسير الباحث يتوافق مع تجاربهم وتصوراتهم.

ج. نتائج البحث ومناقشتها

يُعدّ ابتكار نماذج التعلم جزء لا يتجزأ في تحسين جودة التعليم في مختلف المراحل. عندما تطور الزمان سريعاً، تعجز طرق التدريس التقليدية والرتبية والمملة عن مواجهة تحديات العصر وتلبية احتياجات الطلاب. ولذلك، يصبح الابتكار في نماذج التعلم حلاً لخلق تجربة تعليمية أكثر جاذبية وفعالية وملاءمة لتطورات العصر.⁹ أحد مداخل التعليم التي يمكن تطبيقها هو التعلم النشط، وذلك من خلال نموذج التعلم LOK-R محو الأمية (Literasi)، والتوجيه (Orientasi)، والتعاون (Kolaborasi)، والتأمل (Refleksi). ويُعتبر نموذج التعلم LOK-R نموذجاً تعليمياً مبتكراً وقابلاً للتكيف لأنه يمكن تكييفه مع المواد الدراسية والأهداف التعليمية المراد تحقيقها.¹⁰

يتكون نموذج التعلم LOK-R من أربع مراحل مترابطة، صمم هذا النموذج لإنشاء بيئة تعليمية تشجع على فهم المواد أعمق، وتنمية مواقف إيجابية تجاه التعلم، وتعاون منتج، ونمو شخصي مستمر للطلاب. وأما البيانات تلك المراحل كما يلي¹¹:

⁹ Fatimah Citra Handayani and Beny Yusman, 'EFFECTIVENESS OF LOCAL-R LEARNING MODEL ON STUDENTS ' LEARNING MOTIVATION IN SCHOOLS', 02.02 (2024), pp. 1138–43.

¹⁰ Putri Rhobiyatul Adzewiyah, Sri Jumini, and Ngatoillah Linnaja, 'Penerapan Model Literasi Orientasi Kolaborasi Refleksi Terhadap Kemampuan Literasi Membaca Siswa', *Jurnal Intelek Dan Cendekiawan Nusantara*, 2.3 (2025), pp. 1754–62.

¹¹ Abd Muhith, 'MODUL Pembelajaran Literasi Membaca Tindak Lanjut Pemaknaan Hasil Asesmen Kompetensi Madrasah Indonesia Capaian Kompetensi 1-5', *Direktorat KSKK Madrasah Ditjen Pendidikan Islam, Kementerian Agama*, 2016, pp. 1–23.

1. محو الأمية (Literasi)

في بداية هذه المرحلة، يستطيع المدرس استكشاف المعرفة الأولية للطلاب بدعوتهم إلى ربط المادة الدراسية الجديدة بالمعرفة والفهم اللذين امتلكهما الطلاب من خبراتهم السابقة. أنشطة محو الأمية تساعد الطلاب على تطوير المعرفة ومهاراتهم الأساسية بحيث يكون الطلاب مستعدين للدخول في المادة الأساسية.

2. التوجيه (Orientasi)

التوجيه يعقد بعد محو الأمية ويهدف إلى تقديم فهم أعمق للمادة. بعد القراءة، يمتلك الطلاب معرفة وفهمًا بالمادة المُعدة في الفصل. تتضمن أنشطة التوجيه تقديم شروحات ورؤى متعلقة بالمادة، مما يمكّن الطلاب من تحسين بناء أفكارهم.

3. والتعاون (Kolaborasi)

التعاون هو عملية العمل المشترك بين فردين أو أكثر أو فريقين لتحقيق هدف مشترك. من خلال التعاون، يتعلم الطلاب العمل معًا، ومناقشة الأفكار، ومساعدة بعضهم البعض على الإلهام. وهذا يخلق بيئة تعليمية شاملة تسهل تبادل الخبرات والفهم. مرحلة التعاون في LOK-R تعالج بشكل مباشر قيود المدخل الذي يركز على المدرس من خلال تعزيز مشاركة الطلاب.

4. والتأمل (Refleksi)

تقوم عملية التأمل على استعراض حدث أو تجربة أو واقعة، بهدف الفهم والتعلم وتطوير الذات.

تطبيق نموذج التعلم LOK-R في تعلم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الإسلام لمبوك الوسطى

تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الإسلام لمبوك الوسطى لا يزال يعتمد على نموذج التعليم التقليدي الذي يتمحور حول أسلوب المحاضرة والحفظ حتى يسبب عملية التعليم خصوصًا في مادة القواعد غير جاذبة ومملة، وهذا ما ذكره الأستاذ نواوي بعد أن أجرى الباحث المقابلة حيث قال إن الطلاب تكاسلوا في تعلم القواعد، وفي الدرس لا ينتهون إلى الشرح جيدًا، ونتيجة ذلك هم يشعرون صعوبة عند مواجهة التدريبات أو الوظائف التي تتطلب تطبيق قواعد اللغة العربية



مباشراً. وهذا اتفق مع نتائج دراسة مصباح الجنة وآخرون (2023) التي توصلت إلى أن أساليب التعلم الرتيبة تقلل اهتمام الطلاب ودافعيتهم للتعلم، وخاصة في تعليم اللغة العربية¹².

وأضاف الأستاذ نواوي أيضاً: "إنهم يحفظون القواعد دون فهم كيفية تطبيق هذه القواعد في الجملة. ونتيجة ذلك، عندما طلب منهم كتابة الجمل، يجدون صعوبة أو يرتكبون الأخطاء". بالإضافة إلى ذلك، اشتكى الأستاذ نواوي أيضاً من قلة التفاعل ومشاركة الطلاب أثناء الدرس. وقال: "أشعر كأنني أتحدث إلى نفسي أمام الصف. قل منهم من يسألون أو يقدمون الإجابة عندما سئلوا، وجو الفصل يميل إلى السلبية والملل".

هذه الظاهرة من خصائص التعليم التي يتركز على المعلم، حيث يكون المعلم المصدر الوحيد للمعلومات. أسلوب المحاضرة قد يفشل في تهيئة وجعل بيئة مواتية للتفاعل. لذلك، يلزم من المدرس أن يغير استراتيجيات التعليم من نماذج التعليم التي تركز على المعلم إلى نماذج التعلم التي تركز على الطالب. بناء على البحث الذي قام به بمبانغ وسيفول (2023) بأن استخدام أسلوب التعلم الذي يتركز على الطالب له تأثير إيجابي على مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة باللغة العربية لدى الطلاب. وقد أظهرت المجموعة التجريبية التي تلقت التعلم بأسلوب الذي يتركز على الطالب تحسناً أكبر في مهارات اللغة العربية مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي تلقت التعلم التقليدي¹³.

ويرى الأستاذ نواوي أن هذا الظروف يؤثر سلباً على فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية وإتقانهم لها. وأوضح قائلاً: "إنهم لا يرون صلة بين قواعد النحو وقدرتهم على التحدث باللغة العربية بفعالية. ونتيجة ذلك، لا يتحمسون للتعلم بعمق ويميلون إلى اعتبار القواعد عبئاً يجب حفظه من أجل النجاح في الاختبار. بالرغم من أن الطلاب، كما أشار الأستاذ نواوي، يشعرون بأن تعلم قواعد النحو لا يسهم بشكل مباشر في تحسين مهاراتهم اللغوية، مما يجعلهم غير متحمسين للتعلم، إلا أن نتائج بحث ريني

¹² Misbahul Jannah et al., *op. cit.*, hlm. 42.

¹³ Bambang Hermanto and Siful Arifin, 'Pengaruh Metode Student-Centered Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Kariman*, 11.2 (2023), p. 265.

وهيوي تُظهر خلاف ذلك. ففي دراستها بعنوان "تأثير إتقان القواعد النحوية على مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية"، تبين أن هناك تأثيراً معنوياً بين إتقان قواعد النحو ومهارة القراءة لدى الطلاب¹⁴. وهذا يدل على وجود فجوة بين تصوّر الطلاب والواقع الأكاديمي المثبت تجريبياً.

لمعالجة هذه المشكلة، رأى الأستاذ نواوي بأن مدخل تدريس القواعد الذي يعزز مشاركة الطلاب بنشاط وسياقية يجدر الابتكار. ويرى أن المدخل أكثر تفاعلية ويركز على الطالب مثل نموذج LOK-R قد يكون حلاً فعالاً. لأن الطلاب في هذا النموذج الطلاب لا يستمعون إلى شرح الأستاذ فحسب، بل يشاركون بنشاط في عملية التعلم. كما ذكر أعلاه، فإن نموذج التعلم LOK-R هو نموذج تعلم مبتكر وقابل للتكيف بالمواد الدراسية والأهداف التعليمية. لذلك، فإن تطبيق نموذج التعلم LOK-R داخل الفصل الدراسي، وخاصة في تعلم قواعد اللغة العربية، تُعدّ مناسبة لأهداف التعليم، حيث تُكتب الخطوات بشكل متسلسل في خطة التدريس (RPP).

هذا كما ذكره الأستاذ نواوي بأن عند إعداد خطة التدريس (RPP) لتدريس القواعد باستخدام نموذج التعلم LOK-R، كان الأستاذ يؤكد دائماً على وجود ارتباط واضح بين أهداف التعلم وكل مرحلة من مراحل النموذج. على سبيل المثال، أهداف التعليم في مادة الجملة الاسمية فتطبيق عملية التعليم تتصور في أربع مراحل كما يلي:

في مرحلة محو الأمية قام الطلاب بتحليل نصوص قصيرة باللغة العربية التي تحتوي على الجمل الاسمية بأمثلة متنوعة. ثم، في مرحلة التوجيه، شرح الأستاذ نواوي شرحاً أعمق حول تعريف الجملة الاسمية وعناصرها ووظيفتها بناءً على ما توصل إليه الطلاب في مرحلة محو الأمية. بعد ذلك، في مرحلة التعاون، قسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لمناقشة أمثلة الجملة الاسمية وكتابتها، ثم أمرهم بتحليل الأمثلة الجملة الاسمية التي كتبها المجموعات الأخرى. تهدف هذه العملية إلى تبادل الأفكار والآراء والتواصل بينهم. أخيراً، في مرحلة التأمل، طلب الطلاب كتابة فهمهم للجملة الاسمية، وتحديد الصعوبات التي واجهوها، وتقديم أمثلة أخرى للجمل الاسمية التي وجدوها خارج

¹⁴ Reni Wahyuni, 'Pengaruh Penguasaan Al-Qawā'id An-Nahwiyyah Siswa Terhadap Kemampuan Qirāah Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Kelas VIII MTs Ihsaniyah Banyumudal Moga Pemalang', *Amahira*, 2022, pp. 69–76.



النصوص. وهكذا، تصميم كل خطوة في نموذج LOK-R بشكل منهجي لتحقيق أهداف التعلم المحددة.

بناءً على فحص الباحث لوثيقة خطة التدريس لمادة اللغة العربية في الصف الثاني بالمدرسة الثانوية، أن هيكل خطوات تدريس القواعد على النحو التالي:

الجدول 1: خطة التدريس

الدرس	اللغة العربية
الفصل	XI
المادة	الحج والعمرة
الوقت	90 دقيقة
المنهج	منهج 2013
الكفاءة الأساسية	تحليل الأفكار من النصوص العربية المتعلقة بموضوع الحج والعمرة ومكة والمدينة، من خلال الاهتمام بالشكل والمعنى ووظيفة البنية النحوية: تصريف الفعل الماضي اللغوي.
أهداف التعليم	يقدّر الطلبة من خلال المناقشة أن يبينوا الوظيفة النحوية من مختلف أشكال تصريف الفعل الماضي اللغوي في فهم النصوص العربية المتعلقة بموضوع "الحج والعمرة ومكة والمدينة" بشكل شامل
المقدمة	- يحيي المدرس الطلاب بالسلام ويدعوهم للدعاء جماعة في البداية لبناء جو الفصل التواصلي.
	- يفتح المدرس التعليم بالسؤال عن حضور الطلاب واستعدادهم للمشاركة في التعلم لجعل التواصل أكثر تفاعلية،
	- يلقي المدرس أهداف التعليم
	- يشجع المدرس الطلاب ويفتش استعدادهم للتعلم من خلال طرح الأسئلة بصوت متحمس، على سبيل المثال: "هل أنت سعيد؟ هل أنتم مستعدون للتعلم؟"
مرحلة محو الأمية	
النشاط الأساسي	- يُعطي المدرس الطلاب نصوصاً عربية قصيرة تتناول عن موضوع الحج والعمرة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. تتضمن هذه النصوص تصريف الفعل الماضي بأشكال مختلفة
	- يقرأ الطلاب النصوص فردياً بدقة
	- يقوم الطلاب بكتابة جميع الأفعال الماضية التي يجدونها في النصوص.

	<p>- يطلب المدرس من الطلاب تصنيف الأفعال الماضية التي كتبوها إلى فئات معينة مثل الأفعال التي تدل على المفرد المذكر والمفرد المؤنث والجمع المذكر وما إلى ذلك.</p>	
	<p>مرحلة التوجيه</p>	
20 دقيقة	<p>- يشرح المدرس مفهوم الفعل الماضي اللغوي في اللغة العربية</p> <p>- يشرح المدرس الضمائر المختلفة التي تؤثر على التغييرات في الفعل الماضي مثل: هو، هي، هما، هم، هن، أنت، أنت، أنتما، أنتم، أنن، أنا، نحن.</p>	
	<p>- يقدم المدرس أمثلة ملموسة لأشكال مختلفة من الأفعال الماضي المأخوذة من النصوص التي قرأها الطلاب في مرحلة محو الأمية، مع التركيز على التغييرات في الشكل والمعنى.</p> <p>- يشرح المدرس الوظيفة النحوية من تغييرات صيغة الفعل الماضي</p>	
	<p>المرحلة التعاونية</p>	
30 دقيقة	<p>- يقوم المدرس بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة (3-4 أشخاص).</p> <p>- يعطي كل مجموعة نصًا عربيًا يتعلق بموضوع الحج والعمرة ومكة والمدينة الذي يحتوي على أشكال مختلفة من الفعل الماضي.</p>	
	<p>- يطلب المدرس من كل مجموعة: (1) تحديد جميع أفعال الماضي في النص، (2) تحليل صيغة كل فعل الماضي وتحديد الضمير الذي يشير إليه (من فاعله)، (3) مناقشة معاني كل الفعل الماضي في سياق الجملة، (4) شرح الوظيفة النحوية لكل الفعل الماضي الموجود في النص، (5) تقديم نتائج مناقشتهم الجماعية على المجموعات الأخرى.</p>	
	<p>مرحلة التأمل</p>	
8 دقيقة	<p>- يكتب الطلاب تأملًا فرديًا حول موضوع الحج والعمرة ومكة والمدينة.</p> <p>- يُجيب الطلاب على الأسئلة التالية: (1) ما الجديد الذي تعلمته عن تصنيف الفعل الماضي ودوره في فهم النص؟ (2) كيف يساعد فهمك للتغيرات صيغة الفعل الماضي في فهم النصوص العربية المتعلقة بالحج والعمرة، ومكة والمدينة؟ (3) هل هناك جزء من المادة أو الأنشطة التي لا يزال صعبًا بالنسبة لك؟ (4) كيف يُمكن تحسين فهمك لتصريف الفعل الماضي في المستقبل؟</p> <p>- يطلب المدرس بعض طلاب تقديم تأملاتهم شفويًا أمام الفصل.</p> <p>- يُقدّم المدرس التعليقات على تأملات الطلاب.</p>	
7 دقيقة	<p>- يعطي المدرس الوظيفة الاستمرارية للطلاب: حول صناعة الجملة البسيطة في اللغة العربية التي تتعلق عن خبرتهم خياليا أم واقعيًا حول الحج والعمرة ومكة والمدينة</p> <p>- في النهاية يدعو المدرس الطلاب للدعاء ثم يسلم عليهم.</p>	الختام



بناءً على الملاحظة التي قام بها الباحث داخل الفصل، وجد الباحث أن معظم الطلاب متحمسين عند توزيع النص العربي. هم يقرؤون النص بدقة ويكتبون الأفعال الماضي بنشاط. وكذلك في المناقشة، يتبادلون الآراء حول الفعل الماضي التي وجدوها. عملية تصنيف الأفعال بناءً على تشابهها في الصيغة يجري على مايرام، رغم أن بعض الطلاب يحتاجون إلى مساعدة من المدرس لتمييز التغيرات في الصيغة. المدرس كمرشد يقدم توجيهات واضحة ويجب على أسئلة الطلاب بشكل فردي دون إعطاء إجابات مباشرة مشجعا الطلاب على التفكير النقدي. التعليم القائم على مثل هذا النموذج يمكن أن يزيد من مشاركة الطلاب، وهذا يتماشى مع بحث حفيظة بأن تعلم قواعد اللغة العربية المبني على التعلم النشط، مع النهج التعاوني وحل المشكلات، يزيد من مشاركة الطلاب.¹⁵

بعد تنفيذ التعليم بنموذج LOK-R أجرى الباحث المقابلة مع عدد من الطلاب بشكل عشوائي. بعض الطلاب يشعرون بتحسين فهمهم عن قواعد اللغة من خلال استخدام نموذج LOK-R بالنسبة لطرق التعليم التقليدية التي اعتادوا عليها. ويشعرون بأنهم أكثر نشاطا بسبب المناقشات الجماعية وفرصة تحليل النصوص بأنفسهم. هذا كما ذكر عزيز وهو طالب في الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية نور الإسلام¹⁶: "عادة عندما ندرس النحو نشعر بالنعاس. لكن اليوم كان ممتعا لأنه أمكننا المناقشة مع الأصدقاء. وأضافت أمريتا¹⁷: "في الماضي كنا نحفظ الضمائر وتصريفها فقط لكن الآن عرفنا فائدتها في الجملة". تؤكد هذه النتيجة نتائج الأبحاث السابقة التي أكدت أن التعلم النشط يحسن بشكل كبير من تحصيل الطلاب في القواعد النحوية مقارنة بالطرق التقليدية.¹⁸

بناءً على الملاحظات والمقابلات مع الطلاب، أظهر نموذج التعلم LOK-R إمكانيات جيدة في تعزيز مشاركة الطلاب وفهمهم لقواعد اللغة العربية، وخاصةً مادة تصريف

¹⁵ Hafidah Hafidah, Rohmatun Lukluk Isnaini, and Muhammad Nur Kholis, 'Investigating Active Learning Model For Arabic Grammar Lectures', *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 7.2 (2024).

¹⁶ نتيجة المقابلة مع الطالب عزيز في الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية نور الإسلام، 4 سبتمبر 2024

¹⁷ نتيجة المقابلة مع الطالبة عزيز في الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية نور الإسلام، 4 سبتمبر 2024

¹⁸ Ahmed Alsubhi and others, 'Cooperative Learning, Method, Strategy, and Its Importance in Language Learning: Arabic Language as a Model', *International Journal of Academic Research in Business & Social Sciences*, 13 (2023), p. 12.

الفعل الماضي. المدخل المركز على الطالب، والتعاون النشط، والتأمل الذاتي، يوفر تجربة تعلم أكثر جدوى وجاذبية للطلاب. رغم أن إدارة الوقت الفعال وتوجيه المعلم المناسب مفتاح نجاح تطبيق هذا النموذج.

د. خاتمة

خلص هذا البحث إلى أن نموذج التعلم LOK-R (محو الأمية، والتوجيه، والتعاون، والتأمل) يُعد نموذجًا فعالًا ومبتكرًا في تعليم قواعد اللغة العربية، حيث يساهم في زيادة تفاعل الطلاب، وتنمية مهارات التفكير، وتعزيز الفهم العميق للمفاهيم النحوية من خلال مراحل تعليمية مترابطة. أظهرت نتائج الملاحظة الصفية والمقابلات مع الطلاب والمعلمين أن هذا النموذج جعل بيئة التعلم أكثر نشاطًا وتشاركية، وجعل توازنًا بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي من خلال أنشطة تحليل النصوص، والمناقشات الجماعية، والتأملات الفردية. وقد ساعد النموذج الطلاب على الربط بين القواعد واستخدامها في السياقات الواقعية، مما أدى إلى تحسين أدائهم وزيادة دافعيتهم نحو تعلم القواعد. بناءً على ذلك، يُوصى المعلمون باعتماد نموذج LOK-R في تدريس القواعد، ويُنصح صناع القرار التربوي بتضمينه ضمن السياسات والمناهج التعليمية. كما يُقترح إجراء دراسات لاحقة لتطبيقه على موضوعات لغوية أخرى أو مهارات لغوية متنوعة لقياس مدى شموليته وفعاليتها.

المراجع

- Abdallah, Hana, and Siti Salwa Mohd Noor, 'The Importance of Grammatical Competence for Non-Arabic Speakers in Constructing Correct Structures', *International Journal of Research and Innovation in Social Science*, 8.12 (2024), pp. 1631–43
- Adzewiyah, Putri Rhobiyatul, Sri Jumini, and Ngatoillah Linnaja, 'Penerapan Model Literasi Orientasi Kolaborasi Refleksi Terhadap Kemampuan Literasi Membaca Siswa', *Jurnal Intelek Dan Cendikiawan Nusantara*, 2.3 (2025), pp. 1754–62
- Al-Shihri, Khalid A, 'The Effect of Using Active Learning Strategies on Secondary EFL Learners' Grammar Achievement', *American Journal of Educational Research*, 7.4 (2019), pp. 309–13
- Alsubhi, Ahmed, and others, 'Cooperative Learning, Method, Strategy, and Its Importance in Language Learning: Arabic Language as a Model', *International Journal of Academic Research in Business & Social Sciences*, 13 (2023), p. 12
- Dhesita, Syela Joe, 'ANALISIS PENERAPAN MODEL PEMBELAJARAN LOK-R



- TERHADAP KEMAMPUAN LITERASI SISWA DALAM PEMBELAJARAN SEJARAH', *Jurnal Ilmiah WUNY*, 5.1 (2023), pp. 90–104, doi:10.21831/jwuny.v5i1.50113
- Febriani, Riska, 'Literasi IPAS: Model Pembelajaran LOK-R Pada Siswa Di Madrasah Ibtidaiyah Ahadiyah', *Mitra PGMI: Jurnal Kependidikan MI*, 7.2 (2021), pp. 121–27
- Hafidah, Hafidah, Rohmatun Lukluk Isnaini, and Muhammad Nur Kholis, 'Investigating Active Learning Model For Arabic Grammar Lectures', *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 7.2 (2024)
- Handayani, Fatimah Citra, and Beny Yusman, 'EFFECTIVENESS OF LOCAL-R LEARNING MODEL ON STUDENTS ' LEARNING MOTIVATION IN SCHOOLS', 02.02 (2024), pp. 1138–43
- Hermanto, Bambang, and Siful Arifin, 'Pengaruh Metode Student-Centered Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Kariman*, 11.2 (2023), p. 265
- Larasaty, Resy, 'Penguasaan Qawaid Sebagai Upaya Meningkatkan Kemampuan Menulis Bahasa Arab', *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Volume 3 N (2022), doi:10.30997/tjpba.v3i2.4923
- Misbahul Jannah, and others, 'Penerapan Model Pembelajaran Lok-R (Literasi, Orientasi, Kolaborasim Dan Refleksi) Dalam Meningkatkan Literasi Membaca (Maharah Qiraah) Pada Bacaan Teks Berbahasa Arab', *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5.1 (2023), pp. 37–48, doi:10.51339/muhad.v5i1.750
- Muhith, Abd, 'MODUL Pembelajaran Literasi Membaca Tindak Lanjut Pemaknaan Hasil Asesmen Kompetensi Madrasah Indonesia Capaian Kompetensi 1-5', *Direktorat KSKK Madrasah Ditjen Pendidikan Islam, Kementerian Agama*, 2016, pp. 1–23
- Nasution, Novita Sari, and Lahmuddin Lubis, 'Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam', *Jurnal Simki Pedagogia*, 6.1 (2023), pp. 181–91, doi:10.29407/jsp.v6i1.227
- Nur, Mujiburrahman, 'Istikhda' Am Lu ' Bah Al -Taghmiyah Al-Lughawiyah Fi Tarqiyyah Mah ā Rat Al-Kal ā m f ī Madrasah Al-Mun ī r Al-Ibtid ā Iyah', *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic*, Vol. 4 (2024), pp. 206–17, doi:https://doi.org/10.30983/huruf.v4i2
- Wahyuni, Reni, 'Pengaruh Penguasaan Al-Qawā'id An-Nahwiyyah Siswa Terhadap Kemampuan Qirāah Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Kelas VIII MTs Ihsaniyah Banyumudal Moga Pemalang', *Amahira*, 2022, pp. 69–76